www.alibabi.com

فلم ازل خيارا من خيار على آله اي اقاربه المومنين من بني هاشم
والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه صلى الله
عليه وسلم واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت
او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في الشبه كما قيل
لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كاسباني مقاصد النحو اي مهماته
والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر
الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل
التصريف بها اي فيها محوية تقرب هذه الالفية لافهام
الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا
بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والبا للسببية ولا بدع
في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون
واكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بالمعجمة اي العطاء توعد منجز اي سريع الوفاء
والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن
الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قارئها بان لا يعترض
عليها بغير سخط يشوبه فايقة الفية الامام ابي زكريا يحيى
بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي رحمه الله ولكن هو سبق
اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره خاسر اي جامع نقيصة
لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايض مستوجب ثنائي الجميلة
عليه لاستفادتي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا
من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم
اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه وله في درجات الاخرة
اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام
وشرح ما يتالف الكلام منه وهو الكلم الثلاث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم خرج
به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول

الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع جر بحتى
فان قيل فالفرق بينها وبين الجارة قلنا
الاية تقال لمن صح الجارة لا يقع بعدها الا فعل مضارع
سمين

للاخضري رحمه الله تعالى

اذا اشتركا في الفهم شيء واختلفا سواه ذا وهم بتسكين بياء
توهم بالفتح ومعناه الغلط والماضي من هذا بكسر انضبط
والآت بالفتح وفعل الاول بعكس فاعلم القياس الاول

قال الشاعر اما شيت ان تصبح بين الورى ما بين شاب ومشيب
فكن عبوسا هين للقاهم وكلم الناس باعراب
روى المازني قال سمعت ابا محمد ابا زكريا النحوي يقول وقفت
على قصاب وقد اخرج بطنين سمينين فعلقهما فقلت
بكم البطنان فقال بصفعتان يا مضرطان
فعطيت راسي وخررت ليلا اسمع
الناس فيضحكون الذي
انتهى

ع

ع

ع

لا طلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيدا اي مفهم معنى يحسن السكوت
عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل
كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى مفيدا في شرح التسهيل
نقلا عن سيبويه وغيره مفيدا ما لا يحتمله احد نحو النار حارة فليس
بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء
عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا
اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله
كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل
ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي ابن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم المرادف
بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح
اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كافي التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع
تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة
اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم
اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة
الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع
في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه
على قسيميه باستغنائه عنهما بقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه
فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة
قال في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف
اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غيره فليتأمل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض
وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان ينادى وأل
المعرفة مما يقوم مقامها كأم في لغة طيء وسيأتي ان الموصولة تدخل على
المضارع ومسند اي اسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز

اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات وضعوا اتباع
العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا
نحو ذرية وذرية فاجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذرات و
وذروات وذريات وذريات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء
فقيل جروات وناد اي قليل اذ واضطر ارغيرما قدمته كقولهم
في عتر عترات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة فتشريح
النفس من زفراتها اولا ناس من العرب قليلين انثنا اي انتسب كقول
هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هل باب
جمع التكسير وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا كا
افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب
جموع قلة تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة
فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب بهي كارجل جمع
رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن
العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه
اصفا فبينبغي ان يمثل برجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه
اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس فاول بجمع واطب
جموع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان تغلب كعبد
والمعتل العين كسوط وبيت وشاة عين وابوب والرباعي حال
كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في
مد ثالثه وثانيث بلا علامة وعد الاحرف كاعين جمع يمين بخلاف
ما لم يكن كذلك وشذ افعل واغرب وغيرما افعل فيه مطردا
من الثلاثي حال كونه اسما بان لم توجد فيه شروط بان كان على
فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او غيره كجمل ونمر وعضد
وحمل وعنب وابل وفعل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع
ذلك ولكن غالبا اغناه فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم
صرد ان في صرد في اسم مذكر رباعي كما ثالث منه افعلة عنهم اطرد
كاقذلة وارغفة واعمدة جموع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعلة

في فعال بفتح الفاء أو فعال بكسرها مصاحبي تضعيف أو اعلال كابنة
وآبية وآيمة وآينة جموع بنات وقباء وامام وانا فعل بضمة فسكون
جمع لخر آخر وهو افعل مقابل فعلا ونحو حمرا وهو فعلاء مقابل افعل
وكذا ما لا مقابل له كالكمر وريقا وفعلة بكسر فسكون جمعا بقلة يدري
كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي
بمدة قبل لام ثالثا قبل لام اعلالا به فقده ما دام لم يضاعف في الاعم
الاغلب ذوا الالف ككتب وسرر وعمد جموع كتاب وسرير وعمود فان اعتل
اللام او ضوعف ذوا الالف فله افعلة كما سبق وهو مقابل الاعم غنى جمع هنان
وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف كغرف وغرفة وفعلى بالضم
نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر
وندر في جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف
لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذوا اطراد فعلة
بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل
صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون
جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو
زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفعيل نحو ميت وموتى وكذا
افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اي بفعلى فمن ذو
اي حقيق الحاق الفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان
اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودبة وكوز وكوزة والوضع
العرابي في فعل بفتح فسكون وفعل بكسرة فسكون قلة كغرد وغرده وقرد
وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال
كونها وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله
اي فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الالف فيما ذكرا بتشديده
الكاف كتاجر وتجار وندر فيما انثت كعمادة وصداد وذا في الوزنان
في المعتل لاما منهما ندرا كغاز وغزاء فعل وفعلة بضمة فسكون
في كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب
ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف

في المطاوعة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلب المسند الى الفاعل من الطول
ضد القصير وبعا الباع اذا ابني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى
لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا ابني للمفعول فاوجب الجمهور
الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وبما ثبت لقاباع
اذا ابني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي هي في كل ثلاثي معتل
العين وهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبهه لذين يجلي
خبر هو محط حصول ما لقاباع لما ولينه العين يتمل ذكر يجوز فيهما
كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمز
الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا
مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر او من مصدر بان
كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا
بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل جرى اي جد جر نحو سير يوم الجمعة
وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل في
الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان
الذي قاله المص من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل للنيابة
نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم
من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له
ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف
وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد
في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب
سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرى نيابة غير
المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
وقول الشاعر لم يغز بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل
بالاتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من
باب كسى فيما للنائب من نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يكن
الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن
بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن آخر المنع ان كان نكرة والا اول

معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل و
الكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى
في باب ظن وأرى المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة
الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدأ
وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر
ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور
وجماعة وتبعهم المص فقال فيما بعد ولا أرى منعا فيما بعد إذا القصد ظهر
ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا
من الف شهر جعل خيرا في الف شهر ليلة القدر امثلة الثالث من باب
أرى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس
كذلك ففي المختصر ع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد
كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه
مما علقا بالرفع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن
جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا
ان يكنه نحو فاذا انفخ في الصور نفخة واحدة

باب اشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم اسم وينا خر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه
لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق نعلا منفول
بقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه
اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي محله فالسابق ارفعه على الابتدا
او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب
بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهرا لفظا او معنى وقيل
بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي
الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغا واعلم ان هذا الاسم
الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب
ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح

فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركاءي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم
شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي واقعا وكيظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا
مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان دب
مستفهما بدا لكاف بفتح الهاء اي اداة استفهام وان لم يفصل بغير
ظرف او ظرف اي مجرور وعمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول
الفلك الراسيا يجان ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه اللام
وجبت الحكاية نحو أنت تقول زيد قائم وان بعض ذي الثلاثة فصلت
بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اعدا تقول زيدا
منطلقا واني الدار تقول عمرو جالسا واجهما لا تقول بني لؤي واجري
القول الظن فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل
ذا منتقى ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا
واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

فصل في اعلم وأرى

وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعيل ارى وعلما
المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال الهمزة عليهما ارى
نحو اراكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيدا عمرا
بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما
وحذفهما واحدهما الدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب
ايضا محققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله تعالى مع الاكابر وقول
وانت اراك الله اصنع خاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا
يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا
وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه
ذهب الى ذكر وجوب الثلاثة ولهذان تعديا اي راى وعلم لواحد
بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلا تبين به موصلا
نحو رايت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاثر المحفوظ في علم هذه نقلها
بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما
اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمز قياس لا سماع

خلافا للسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين
لهما بالهمز كالثاني اي مفعولي كساني كونه غير الاول نحو اريت زيدا
الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غير في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز
حذف نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغاية فهو فيه في
كل حكم من احكامه ذو اثنا اي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه
جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ورب ارني كيف تحيي الموتى
وكارى السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبا الحقة به سيبويه
واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الى غرائب الاشعار
لكن المشهور فيما تعدية الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي
اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني زنقا والحق به ايضا حدث كقوله
فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي انبا كقوله وانبئت قيسا
ولم ابله كما زعموا خبر اهل اليمن كذاك خبر الحقة بارى السيرافي ايضا
كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة

هذا باب الفاعل

وفيه المفعول به فهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه
فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند
اليه يعم الفاعل والناسخ عنه والمبتدا والمنسوخ الابتدا وقيد التمام
يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو يقوم ان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم
مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف و
شبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال
الفاعل الذي كمر فرعي اني زيد منيرا وجهه نعم الفتى
ومثل لهذا الثالث اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد
وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكره اغلبي جرى على الغالب لانيابة جرور
بين اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاء في من احد وبالباء في نحو كفى
بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد يعود فعل
من فاعل وهي اعني المتعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء
منه قال ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا

شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه
ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه
نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه
الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
وما رايت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد والاصل
ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر
كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل
عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي الكحل نحو من زيد ومما جاء من
كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف
الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المص كان ترى في الناس من رفيق
اي صاحب اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من
الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز
والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به
واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر
دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قاله ابو حيان وتواجد
النحويين اباه لتصريحهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف
المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم
معنى ما يتعدى الى الظرف فالمعنى يعلم الله انفذ علما حيث يجعل
رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع

هذا باب النعت

وهو الوصف بمعنى ولما كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم فصل
فقال تتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد
وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم
اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل
بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا
وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان ويشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه
نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق بهما

يرحمه او يرحم عليه او يقول نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فلنعط
النعت سواء كان حقيقيا ام سببيا في التعريف والتنكير ما لمنعوته
اي لمنعوته ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا
له كامرء يقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد
والتذكير اي عند تبوتهما للمتبوع او سواهما وهما التثنية والجمع
والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية
والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث
ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين شيخ قلباهما وامراتين
حسن مرآهما والنعت مشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما
الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذي ناب
بالذال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما
اتم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي
بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة
اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى
نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حال كونها
خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا ومجرورا
وغير ذلك مما سبق ذكره فامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب
وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان انت من كلام العرب فالقول اضمر
تعنا نصب نحو جاء ابن ذي هل رايت الذئب قط اي مقول فيه
هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك
الافراد والتذكيرا له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى
وعدل ولا ينعت بغيرهما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو
المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه تعاطفا
لبعضه على بعض فوقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه
اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين

وحيث معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو والعاملان
فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت
وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا وافقع
او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها افقع معلنا ان كان
معينا بدون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمهم وارفع او انصب النعت ان
قطعت مضمرا بكسر الميم مبتداء او فعلا ناصبا له لن يضرا ابدا نحو
الحمد لله الحميد اي هو والمراة حالة الخطاب اي ادم وعاقر المنعوت والنعت
عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع
اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع
التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي
التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره و
فرعهما كجاء زيد نفسه متيقنا بهذه نفسها واجمعنهما اي النفس والعين بافعل
ان تبعاء ما ليس واحدا اي مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما اعينهما تكن
متبعا اللغة الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان
نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر
في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا
وجميعا قال المص واقفلها الكوفيون وتبعهم سيبويه على انها بمنزلة كل معنى
واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وانث بالضمير المطابق موصلا
بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقولهم كلهن والدار صارت كلها محلهم واستعملوا
ايضا كل لفظا على وزن فاعله مشتقا منه عم في التوكيد فقالوا جاء الناس
عامة وهو مثل لنا قلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكد وابا جمعا
للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها
قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعا واجمعون ثم جمع
كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمحاء جوازه في النثر قال صلى الله عليه
وسلم فلم يسلم اجمع ثم اكدوا بعدا اجمع بالتبع فابصع فابتع وبعد جمعاء
بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين بالتبعين فابصعين فابتعين وبعد

جمع بيع فصع فصع وشذ جميعاً ذلك على خلاف هذا ثم النكرة اذا لم يفد توكيدها
بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيده مثلوه
بان كان محدوداً كيوم وشهر وحول قيل عند الكوفيين قاسا المعرفة وهو اولى
بالصواب سماعاً وقياساً ومنه بالبتي كنت صبياً مرضعاً تحملني الذلفاء
حولاً اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل ما افاد ايضاً
واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث
ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياساً
وان توكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل
عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم
ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير
المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد المذكور
ح لن يلتزما فيجوز تركه وما في التوكيد لفظي هو الذي يجي مكررا
ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك اذ رجى اذ رجى
او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن
بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في المعد النساه لك الله لك الله
ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكد تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي يرد
صل نحو مررت بك بك ومررت بابنك بابنك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه
كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب يجب اعادة
ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى
تراها وكان وكان فاشذ منه ولا لها جهم اما الحروف الجوابية
كنعم وبلى فجوز ان تؤكد باعادتها وحدها وضمير الرفع الذي ثبت
المنفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت و
زوجك وقمت انت والرمتك انت ومررت بك انت الثالث
من التوابع العطف العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق فذا البيان تابع شبه الصفة
في ان حقيقة القصد به متشقة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا

وشذ مجاري به الجلاد الذي هو حازم بضم ياء كنيه الملا نفس راكب
والجموع وشذ تركه بملا حس البقر اولادها والاسم مقصود وهو الاسم
الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا مبني عمل عند
الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما
كسبحان للتسبيح وفجار للفجرة والحمد فلا عمل له بالاجماع او مبنيا فكذلك
بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد
جر اي المصدر معموله الذي اضيف له كل ينصب عمله ان اضيف الى
الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنا حقوقا شين او كل يرفع عمله ان اضيف
الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء
الخير قليل ان ذكر نحو بذل جهود مقل زين وحضه بعضهم بالنصر
ورد بقوله عليه الصلوة والسلام وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما
بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهواصبا وجر ما يتبع ما جر
مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في
الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين
لفظا فحسن وفعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله
مخافة الافلاس والليانا تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور
اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري
موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم
الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعل غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال
اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا
جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل
لا ان يكون لفظ شيئا بلفظ الفعل المدلول به على الحال والا
فهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل
خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف
نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولنا

لم يذكره في الكافية أو نعتا نحو ما ضارب زيد عمرا أو حالا صفة نحو مررت
برجل ضارب زيدا وجاءني زيد ضاربا عمرا أو خبرا مسندا لذي خبر نحو زيد
ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى إن زيدا مكرم عمرا أضربت عمرا ضاربا
خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف يستحق العمل الذي وصف
نحو مررت بالناس والدواب والأنعام مختلف الوانها صيغ مختلف وإن
يكن اسم الفاعل صلة أل في المعنى وغيره إعماله قرار رضي عند الجمهور
وذهب الرماني إلى أنه لا يعمل حال في الحال وبعضهم إلى أنه لا يعمل مطلقا
وأن ما ورد بإضمار فعل وفعال أو مفعال أو فعول الدالات على المبالغة
في كثرة عن فاعل بديل يستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند
جميع البصريين نحو أما العسل فأنا شارب إنه لمخاذ بهو الكمي ضروب
بنصل السيف سوق سلهبا وفي فعيل الدال على المبالغة أيضا قل ذا العمل
حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل أيضا نحو إن الله سميع
دعاء من دعاه أتاني أنهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل
أو أمثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث
ما عمل كقوله القائلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا أنهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمنعوت لا يعمل
إلا عند الكسائي وانصب بذي الأعمال تاليا له واخفض بالإضافة وهو
لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضي كانت كأبي خالد ثوبا ومعلم العلا
عمرا مرشدا الآن أو غدا وخرج بذي الأعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز
الأجر تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر ناجزه أو انصب تابع المفعول
الذي اخفض بإضافة اسم الفاعل إليه أما الأول فبالحمل على اللفظ
وأما الثاني فبالحمل على الموضع عند المص وبفعل مقدر عند سيبويه
كمبتني جاه وما لا من نهض وكثيرا ترد لاسم فاعل من عمل بالشروط
السابقة بمعنى اسم مفعول بلا تفاضل هو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطي لفا فاكتفى وقد يضاف إلى اسم مرتفع معنى
بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف وتنصب الاسم على التشبيه
وإن كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع إذا الأصل

الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمودة المقاصد ثم أضيف

هذا باب أبنية المصادر

وآخره وما بعده
في الكافية إلى التعريف وهو الأنسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر
المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا أو مكسورها كفهم
فهما أو مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء
والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى
مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده أي يبست إلا أن ذلك
على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد
له قعود مصدر باطراد كقعد غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالة بكسر الفا
أو فعلانا بفتح الفا والعين فاذ أو فعالة بضم الفاء أو الفعيل أو
البغالة بكسر الفا فاول وهو فعال بالكسر مصدر له اختياج كأبى إباء
ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا
كجال جولانا للذا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا أو لصوت
كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا
أو رحل رحيلا وللجمع والولاية كخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة
أي أصلح فعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفا
وضم العين كسهل الأمر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزالة
وفتح فصاحة وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب
كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبحة وشبع وحسن
مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبح وشبع وحسن وغيرذي
ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومثلها
التفعلة وافعل الصحيح العين الإفعال والمعتل كذلك إن ينقل حركتها
إلى الفا فتنقلب ألفا فتحذف وتعوض منها التا وتفعل التفعل وا
واستفعل الاستفعال فإن كان معتلا فكافعل كقدس التقديس
وسلم التسليم وزكى تزكية وسمى تسمية وأجملا إجمالا من تجملا
تجملا وأكرم إكراما من تكرما وأستبعد استبعادا واستقم استقامة
ثم أقام إقامة وأعز إعانة وغالبا ذا المصدر التالزم وندر أعرى

منها كقوله تعالى واتام الصلوة وما يلي الآخر مدّ وانفتاح مع كسر ثانيه وهو
الثالث مما افتتاحه بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر
اقتدارا واخرنجم احرنجاما وضم ما يتربع اي الرابع في امثال قد تكلما
فيصير مصدره كدحرج تدحرجا وتكلم تكلما فعلال بكسر الفاء او فعللة
بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج وجوهر وجوهر قل
حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله
ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا
ومقاتلة ويغلب ذا قيما فاؤه ياء نحو ياسر ميسارة وغير ما مر السماع عادله نحو
كذب كذابا وترى تريا وتملق ملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي
ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف
كرحم رحمة واحدا وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء
العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث
بالتاء يدل على المرة اي ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان
فبالوصف كانطلاقة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالجرة
والعمرة والنقضة

هذا باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفيه ابنية
اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح
العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون لغدا بالمجيئين اي
حال نهوضا وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وترك فهو تارك
وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال
كونه غير متعد كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه فعل بالكسر
اي ابيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل و
يتماثل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان كخواش وفرج وخوصدبان
وعطشان وشبعان وريان وخوالاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس
والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل
بضمها هو غيره كالفهم والنفل بضم والجميل والنفل جمل وافعل فيه
قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو

بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل
بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر
فهو عفر ويسوى الفاعل قد يغني بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ
وشاب فهو اشيب وهف فهو غفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات
مشبهة وعلى زنة المضارع اي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا
او مزيدا كالمواصل مع كسر مثلوه الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع
او مكسورا ومضم ميم زائدة قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح و
متعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومتدحرج ومقعنسس ومعشوشب
ومقدحرج ومحرنجم وان تحت منه ما كان انكسر ما اسم مفعول
كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وتاب تقلا اي سما عاشه
اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو تعيل ويستوي فيه المذكر
والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض
بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية
ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كعشه
ولا اصابع غلامه وجارة ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر
فاعل معنى بها بعد تغيير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها
اي المشبهة اسم الفاعل مخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زيد
زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه بدرك اللطف
في المعنى ويخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاظ
وفي انها تكون مجاز زيد للمضارع كطاهر القلب وغير مجاز زيد بل هو
الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى ثابت لها على الوجه
الذي قد حكما في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه
لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وما خالفت فيه اسم
الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها
كالجار والمجرور فيجوز تقدمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل

بضمير موصوفها لفظا او معنى **وجب** نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي
منه بخلاف غير المحض **فارفع بها** على الفاعلية **وانصب** على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة **وجر** بالاضافة حال كونها **مع ال**
دون ال وقوله **مصحوب ال** هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه
وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله
وما اضل بها اي بالصفة حال كونه **مضافا** الى ما فيه ال او الى الضمير
او الى المضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن
وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا
وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني
نحو الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا
وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث
رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتي
ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن
هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح
والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح
وحسنا وجه اب وحسن وجه اب **او مجردا** عطف على مضافا نحو
رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجهها ولا تجر كما سياتي ورايت
رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه **ولا تجر بها مع**
ال سما من ال خلا **ومن اضافة لتاليها** فلا تقل الحسن وجهه او
وجه ابيه او وجه او وجه اب **وما لم يخل** مما ذكر **فهو بالجواز وسما**
وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح والله
اعلم

هذا باب التعجب

نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا
ينجس وياللبيلى ثم واها واها والمعروف له في النحو صيغتان اشار
اليهما بقوله **بافعل انطق** حال كونه **بعد ما** النكرة ان اردت **تعجبا** **او جئ**
بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل مجرور بها زائدة لا مزيد **وتلو افعل** اي
الذي بعده **انصبه** مفعولا وتلو افعل اجره كما تقدم **كما** **اذ** خليلينا

الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او
بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير موكدة باتي بواو فقط نحو جاء
زيد وعمرو قائم وكم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد
وما طلعت الشمس جاء زيد كما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة
بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان تقترن بقد ظاهرة او مقدرة
لتقريبها من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكلفيجي بان الحال
الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا كان ماضيا او حالا او
مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد فما ذكروه
غلط نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي
وبين ما بين الهيئة المذكورة انتهى وقد اخذنا ايوحيان تبعا لجماعة
عدم الاشتراط كالواو وحده الضمير **او تاتي بضمير** فقط نحو اهبطوا
بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاء
حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه **او بهما** نحو خرجوا من ديارهم
وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله
جاء زيد وما قام ابوه **والحال قد يحذف ما فيها عمل** جوازا لدليل
حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقابلي نحو ان قادرين **وبعض**
ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان **ذكره محال** اي
منع منه كعامل الموكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة
للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او لبيان زيادة او نقص بتدريج
كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فنازلا وهو قياس
وكهنيئا لك وهو سماع **تتمة** الاصل في الحال ان تكون
جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو رايت الهلال قال
كيف جئت او مقصودا حفظها نحو لا اعذ الاحرضا او نائبة نحو ضربي
زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى

هذا باب التمييز

وهو المميز والتبيين
والمبين والتفسير والمفسر بمعنى واحد **اسم بمعنى من مبين** لابهام

أو نسبة نكرة ينصب تمييزا خرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو
استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد موكدا نحو ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس عن عمرو
فيعتقد تنكيره معنى وتصنيبه بما قدمه في تفسير الاسم وبالمسند من فعل
او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة
اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة
كثير رطلا وكل نحو قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا وثمنا وما يشبه المقدار
نحو مثقال ذرة خيرا وشرا التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة
الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني
عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هذا شجر الناس
رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصب
بافعل التفضيل مفضلا كانت افعل متزلا اذ معناه على متزلك جلالا في غيره
فيجب جره بمن كزيد اكرم من كل فقيه وبعد كما افعل تعجبا سواء كان بصيغة
ما افعله وافعل به نحو ما اكرم زيدا وصيغة افعل بزيد ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق رضي الله عنه
ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وياجارتا ما انت
جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء التمييز ذي
العدد اي المفصلة كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا
عن الفاعل صناعة كطب نفسا نفقه او عن مضاف نحو يذبل الكرم مالا
والمحول عن المفعول نحو فجرنا الارض عيونا وعامل التمييز قدم مطلقا
عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا فالفعل ذو التصريف نزرا
سفها بضم اولا بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله
انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واخاه
المص في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا

وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها
ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتهما وواو وتا والكاف و
لعل وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من
ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها
ضمير وهو مشهور عند سيبويه بالظاهر اختص منذ ومذ حتى
والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واختص بمذ ومنذ وقتا
غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واختص برب
منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل
واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله
وترب الكعبة وترب وسمع ايضا تالرحمن وجار وواو اذ دخل رب
على الضمير نحو ربه فتى نزرا من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة
كذا نزرا دخول الكاف على الضمير كقوله وان يك انسانا فما الانس تفعل
ونحو مما اتى كقوله كه ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو
حتاك يا ابن ابي زياد

فصل في معاني حروف الجر

بعض
وبين الجنس والتبعيض في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الا
خفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا
في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لبالغ من مفر
وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة
والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من حنين الاباعر للامتها
حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقيناه لبلد ميت والى نحو سرت
البارحة الى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة وليت لي بهم قوما اذا ركبوا فالام للملك نحو لله
ما في السموات والارض وشبهه وهو الاختصاص نحو الحمد لله
للدابة وفي للتعدية ايضا وتعليل ففي نحو دخلت لي من اجلك ولنا

والى للتعريف لذكرك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للتاسيس ابدا دواء
وتاتي للتعويض وهو معنى بين التعديتين والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون
فقال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم
امكان زيادتها فيهما لانه يفيد في احدهما العدم المرجح والظرفية
حقيقة ومجازا استبن بها وفي نحو انكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان
في يوسف واخوته وقد يستبان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا
دخلت النار امراة في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وعد نحو ذهبا الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض
غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع
ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونسيح بحمدك عينا يشرب بها
عباد الله سال سائل بعذاب واقع على الا مستعلا حسا نحو وعليها
على الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتقوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي
بنو قشير يعني تجاوزا عني من قد نص نحو رميت السهم عن القوس
وقد تجيء موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت
في حسب عني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تفريع بان لكل
حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه الكاف نحو
زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هديكم وزائدا للتوكيد
درة نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفراء فوق ذراعها
وفاعلا نحو لئن ينتهي ذوي شطط كالطعن وبمجرورا باسم نحو فصبروا
مثل عصف ماكول وبحرف نحو بكا للقوة الشعواء جلت وكذا عن
وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا في قوله
من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه بعد ما قد استمر حيث
مذ نحو ما رايته مذ يومان ومذ حتى في الماضي بمعنى اول المدة وفي
غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل كان تامة محذوفة اذا ولما الفعل

اذ الجملة الاسمية كنت مذ دعا وما رايت ابغي المال مذ انا يافع وان بمعنى في
فكن ما ابتدائية هاذي الحضور انا جوا معنى في الظرفية استبن بها
وبعد عن وعن وباء زيد ما فلم تعف اي تكف عن عمل قد علما وهو الجر
نحو مما خطيئاتهم عما قليل فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحذف
مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل
وادخلهما على الجمل نحو ربما اوقيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما
الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجرا
لم يكف نحو ما اوبي يا ربتما غارة كالناس مجرم عليه وجارم وحذفت
رب جرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد
الفا وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو
شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر
وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رب رام دار وقفت في طلاله وقد
يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع لقول بعضهم وقد قيل له
كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا قياس عليه نحو
بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح
حكاه يونس اي الا امرؤ صالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نوناتها الاعراب اي حرفه او تنوينا
به او مقدرا مما يضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين
وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامي
زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرره وجوبا بالحرف المقدر عند المص
وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش فانو من ان كان
المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق الاسم عليه كما قال في شرح الكا
تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممتنعا نحو خاتم فضة
وثوب خز وبذا لم يصلح الا ذاك تحويل مكر الليل والنهار واللام
خذا نائبا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واحصص ولا بالثاني ان
كان نكرة كغلام رجل اما عطف التعريف بالذي تلا ان كان معرفة
كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال

أو الاستقبال حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة نعت تنكير لا يعدل أضيف الى معرفة او نكرة ولذلك
وصف به النكرة كهذه يا بالغ الكعبة ونصب على الحال كما في عطفه
ودخل عليه رب كرت يا حينا عظيم الأمل مروع القلب قليل
الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها
لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك الا
ضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اي خالصة
ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل آل بهذا المضاف
اضافة لفظية مغتفرة إن وصلت آل بالثاني أي المضاف اليه
كالجعد الشعر أو وصلت بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب
رأس الجاني اذ يما يعود عليه من كان ضميرا كما في التسهيل كمررت با
لضارب الرجل والشائع ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه
آل الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد
استعمله الشافعي رضي الله عنه في خطبة رسالته فقال الجاعل لنا من
خيرة امة اخرجت للناس وكونها أي آل في الوصف فقط كالذي إن
وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل أو وقع جمعا
سبيله أي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي
زيد والضاربي رجل وربما اكتسب ثان أولا ثانيا اذ تذكيرا ان
كان الاول لحذف موهلا أي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم
فالكسب القناة المونث الصدر المذكر الثانيث لما اضيف اليه ونحو
رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني
فالكسب الفكر المذكر وبة المونث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله
ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا
يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم
لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الى صفته ولا صفة
الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه اذ يتخصص والشيء يتعرف
ولا يتخصص الا بغيره وأول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز

أي مسمى هذا اللفظ زيد الجامع أي مسجد اليوم الجامع اذ المكان للجامع
وجرد قليفة أي شيء جرد من قليفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون
صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته كالمضمرات وبعض
الاسماء يضاف الى المفرد أبدا لفظا ومعنى كقصارى رحماي والذي
وبيد وسوى وعند وذي وفروعه يا ولي وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم
الاضافة قد يلزمها معنى فقط وآيات لفظا مفردا عنها لكل وبعض
واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا
بعض ما يضاف حتما منع إيلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير
حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحده
والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبي ويختص بضمير المخاطب
نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند
يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كما
قلبت الفه لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى
ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدي وقد وجد قلبها مع الظاهر في
البيت الآتي ودواليك كلبي نحو وواليك اي تداولا بعد تداول و
سعديك نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ إيلاء يدي للبس في
قول الشاعر فلما قلبي يدي مسور وكذا البلاوة ضمير غائب في
قوله فقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل فالزموا الفائدة
الجمل اسمية كانت او فعلية حيث زاد نحو جلست حيث جلس زيد
وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذكروا اذا انتم قليل و
شذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان
بنون اذ تكسر ذا لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز اقرار اذ عن
الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو انتم حينئذ تنظرون
وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضيف
الى الجملتين جوازا نحو حين جاء زيد وحينك حين الحجاج امير وان
على الفتح او اعرب ما كاذ فانه اجريا اما الاول فالحمل عليها واما
الثاني فعلى الاصل لكن اخترنا منلو اي تابع قبل فعل بنيا

ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهى الناس جل
امورهم ق الواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اقرب وجوبا
عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوزه الكوفيون
بناء واختاره المص فقال وهم بنى فلن يعتد لقراءة نافع يوم ينفع
والزموا اذ الاضافة الى جمل الافعال فقط لكن اذا اعتلا اي
توافع اذا التعاظم وتكبرا واجازه الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا
بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين
استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت في
وضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مثبت
اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية
قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من
المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب
ولده عنها بانها تما تنزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي
وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي تضاف الى
الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذ المشبه اذ
يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم
ينفع لان المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم
الاستدلال به على مشبه اذ اي لانه تما تنزل فيه المستقبل لتحقق
وقوعه منزلة الماضي لاسيما وفيه اوله قال بلفظ الماضي لفهم
اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضف
كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان
لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمعرف وشذ كلا اخي وخليلي
واجري عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى
او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد نحو اي
ايك فارس الاحزاب او ان تنوا الاجرا فاضفها اليه نحو اي زيد
حسن اي اي اجزائه واختصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق
موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور ونحو ايهم اشد

للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علم كقولك
في زيدان وزيدون علمين زيديي نعم من اجرى زيدان
علما مجرى سلمان قال زيدانيّ ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين
قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون
قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيّي بسكون
الياء ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيّي لكنه
اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج نحو
طيب هيتخ ومهيتم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة
بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلاف هيتخ لفتحها وفي مهيتم لا
نفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه
الصحيح العين الغير المضاعف الزم فقيل في حنيفة حنفي وفعلي
بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل في جهينة جهني
والحقوا معل لام عريا من الثالث المثالين المذكورين بالثاني او ليا
منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضريبة
وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء
فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة
بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا
تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه
جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهز
ذي مد يتال اي يعطى في النسب ما كان في تثنية له انسب
فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلياء قرائي وصحراوي وكسائي
وكساوي وعلياوي وعلبائي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل
في تابط شرا تابطي وصدرها راكب مزجا فقل في بعلبك بعلي
وانسب لثان تما اضافة اما مبدوءة بابن او اب او اما
كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها
ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافته معنوية
كزيدي في غلام زيد وهندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي

القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار
من ذكره فيما سوى هذا المفرد كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا
بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثي الا ان يمنع انه كنية انسبن
للاول واحذف الثاني مادام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي
فان خيف فاحذف الاول وانسب الثاني كعبد الاشهل نقل فيه اشهلي
وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر رد اللام ما منه حذف
عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية
نقل في عدي عدوي وان شيت عدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح
او التثنية توفيه له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي
وعضوي ليس غير وباخ اخنا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي
وباين بنتا الحق فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن
بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن حبيب
الضبي الولاء من البصريين ابى حذف التا منهما فقال اختي وبنتي
وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز
قلبها واوا كلا ولادي ولادي وفي وفيوي ولو ولوي اعلما الذي ثانيه
صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كلم وكمي وان يكن كشية في
اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا وفتح عينه التزم
عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجازه الاخفش السكون فيقال وشيي
اما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكرنا سبا
للجمع ان لم يشابه جمعا واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي
بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانصار انماري وفي الانصار
انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة وتشديد فعل بفتحة فكسرة في
نسب اغنى عن اليا السابقة فقل ذو مال كقولهم لابن وتمار وطعم
اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة
الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبد
اي بذي ظلم وغيرها اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب

اي في باب العلم عند قول المص
واسما ان وكنية ولقبا لها
كاتبه

تاء فلا تصير مع النسبة الى تهامة تهامي وتهامي فان كسرت التا شددت يا النسب
وان فتحت التا حذفت احد اليائين لم تشدد ثم تاء التسهيل
فتحوا التا تهام فعلى العوض قال الدماميني بخلاف يمان وشام على التسهيل
وزن مفعال فان العوض منها ظاهر واما تهام فانهم بنوه على
تهم كيمن تقديرا ثم نسبوا فقدانهم قالوا تهمي
ثم عوضوا من احدى ياي النسب الفا فقالوا تهامي بالفتح الكسر بالفتح
افقرا ولا يقيس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي ابنة اموي وفي البصرة
بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسرة لغة فيها وفي مرو مروزي
وفي الري رازي وفي الخريف خرفي وفي عظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف تنوينا

اثر فتح في معرب او مبني لجعل الفا وقفا كرايت زيدا وبها ومررت
وتنوينا نلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجا زيد ومررت
بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار
اي الحرف الذي ينشا في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي في
غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به واثبت
صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع
واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرا
السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي اميل اليه قرا راجي الالتباس والقراءة سنة متبعة
وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى
من ثبوت لها فاعلما كقراءة السندي ولكل قوم هاد وما لهم من دونه
من وال وباثبات اليا فيهما كقراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه
يبدل من ثنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه
ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله
وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى
من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مرا اسم فاعل من ارى
او محذوف الفا كيف علما كما في شرح الكافية لزوم رد اليا عند
الوقف افتقى للملا يكثر الحذف فصل وغيرها الثابت
من متحرك ساكنة عند الوقف وهو الاصل اوقف رايم التحرك
بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه الفرا
تبعا للفرا بالاولين او اشمم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها
بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا اما اي حرفا
ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف

بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعلى بخلاف الهمزة لحظا والعليل كالقاضي
ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او محركات انقلا عند الوقف من
الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه ان يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر
اوجد النقر ولا تنقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر كالنا
او استثقال كقضيب وخروف او ادى الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا
وذهل مجرورا كما سيأتي وتنقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحوي
بصري اما من المهموز كخبء فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز
ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة
بكسر او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى
الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفؤ هذا ردؤ ومررت بكفؤ م
لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غيرها التانيث
ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيها اذا كان ها وقال
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل بمركبت واخت وبخلاف تا تانيث
الفعل كقامت واما تا تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح
الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربة وثمة قياسا على قولهم في لات لاة
وقل ذا اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث
كقول بعضهم دفن البناة من المكرماة وفي ماء ضاهى كهيهاة واولاة
وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير دين اي جمع التصحيح وما ضاهاه
كغرفة وغلبه بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل
عدم ذلك

فصل

وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف اخر كاعط من سال ولم يعط فعل في الوقف عليها اعطه
ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا
كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما
فانه واجب فيقال عه ويعه فراع ما رعواه وما في الاستفهام ان
جرت حذف الفها وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو بما اسديا لم
اكلنه لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى اي الا اذا

ما التحقنا باسم كقولك في اقيضام اقتضا اقتضاء مه ووصل ذي
الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحوها
ثم اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احتز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى
فلا توصل به الها ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها
بغير ذي تحريك بنا اديم شذ نحو واضحى من علد وقوله في المدام البنا
استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الها
البيت المبين للوقوع نكرا فتامل وربما اعطى لفظ الوصل ما
للوقف نثرا من لحاق الها لحوله يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو
يا فتى وفشى ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القضيا بتضعيف
الياء

هذا باب الامالة

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة
الالف المبدل من يا في طرف كالهدى كذا امل الالف الواقع منه
الياء خلف في بعض التصاريف دون حرف من يه معها او شذوذ
لوقوعها كالجبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير
كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء
قفي وثابت لما يليه ها التانيث حكم ما الها عرما من الامالة
كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك
الفعل عند اسناده الى التا الى وزن قلت بكسر الفا كما ضى خف ودت
وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا
تالي الياء كيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل
بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان
بحرف وحده كيسار او بحرف مع ها كجيفها اذ ذه كذاك امل ما اي
الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر كتاب او يلي حرفا تالي
سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كينهلال وفصل الها بين الساكن
وبين الحرف التالي الالف كلا فصل يعد لخفائها قد رهاك من
يمله لم يصدا اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلا اي حروفه
وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة

بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة والتي إذا الفتها عن ياء وكذا يكف را غير
مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد إن كان ما يكف من حروف لا يمنع
الاستعلا بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كالناصح أو بعد حرف تلاها
كموافق أو فصل عنها كموائق كذا يكف حرف الاستعلا إذا قدم
على الالف ما دام لم ينكسر أو لم يسكن أثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر غائم والكاف في نفس
كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواح من فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية
فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فات
اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع احوالها كما سياتي فلا
حاجة لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبله وان اراد مفهوم
بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله
المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را يكف بانكسرا فتاتي الامالة
كغارما لا اجفوه ولا تمل لسبب لم ينفصل كلازيد مال فالكف قد يوجبه
ما ينفصل كلكتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه
ابن هشام راذا بعلى المص فاقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على
المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجدا وجبا الكف فاتضحت تفرقة المص وابانه
بقد يشعر انه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب
في رؤس الآي وفي غيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعهادا
اي كالفا الاخيرة اميلت لتناسب الالف التي قبلها ذ كالف ثلا من
قوله تعا والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس
الآي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان منادى دون سماع بحفظ نحو
الحجاج ورا ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا فاملهما وان
كانا غير متمكنين قياسا والفتح نبل كسر را في طرف امل كلا يسر
بل تكف الكلف اي كسبينه كذا امل فتح لحرف الذي يليه ها التانيث
في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح
اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي

ادمعنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو
المبني من الحرف يرى عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله
بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون
اصله وما سواها وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد تصريف
جرى اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون
كذلك الا حرف او شبهه سوا ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم
حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وع وفنتهى حروف اسم خمس ان
تجردا من زايد نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر
وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع
كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتا تانيث كقرعبلانة اسم لانثى الفيل
قال بعضهم وغيرها كقولهم كذبذبان وغيرا آخر الثلاثي وهو
اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي
من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسياتي ان هذا
قليل ابل ضلع وسياتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح
اوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم نعم ابنيته فلا يخرج
عنها شيء نحو فلس بزد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل
لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والجمع ان شئت فعلى التداخل والعكس
وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص
فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه ذئل لدويبة ودئم للسد
ودعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من ثا بفعل ثلاثي مع فتح
اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه
وزيد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح
انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك
البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل فظ كرهي ولو كان
فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب
قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق
لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك تؤتى عن المفردات ومنتهاه

اي الفعل اربع ان جردا من زايد كعربد واقله ثلاث وان يزد فيه فاستاعدا
بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع او زان هي فعلل
بفتح الاول والثالث كتعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول
وفتح الثالث كقلقع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعلل بكسر الاول وفتح الثاني و
تشديد اللام كقطعل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون
كطحلب وان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا لوزن فعلل بفتح
الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كشفرطب حوى فعللا
بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقمطرس للمراة العظيمة كذا فعلل بضم
الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايض
كجعبثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب
وما غاير ما ذكرنا للزيد اي الزيادة وهما مصدر زاد او النقص او نحوه
انثنى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذب والحرف ان يلزم
تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزايد مثل قاحدي
لسقوطها من حذا يحذو ويضمن فعل بكسر الفاء اي بما تضمنه من الحروف
وهو الفا والعين واللام قابل ياليها الصرفي الاصول في وزن الكلمة فقابل
الاول بالفا والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب
يفعل وزايد بلفظ اكتفى كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء
الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كاسياتي وضاعف اللام في
الميزان اذا اصل بقي بعد ثلاثة بنى كراء جعفر فقل في وزنه فعلل
وكافنسنق فقل في وزنه فعلل وان يك الحرف الزايد ضعف اصل
كاحلنبيت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان
تقابله بحرف من حروف فعل فاحكم بناصبل حروف سمسم وبنحوه
لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في مامح اسقاط ثالثه
كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف
مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل وبقية البصريين اصل
هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المهاء اربع مرات في بيت وهو
هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل
اعلم ان الحرف لا تزيد غالبا حرف الا لدلالة على معنى زائد لا يدل عليه
الاصل كدلالة الهمزة في اكرمته واعلمته على التعدية والالف في ضاربته
وقاتلته على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين في
استغفرته على الطلب وصرفه هذه المعاني اصل عندهم
قال العلامة في شرح الالفية

فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف
قال واليا كذا فالواو يكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين
ولم تصدرا الواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف
وقضيب وجوهر ومجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط
او وقعا مكررين كهما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت
الواو كورنتل او اليا قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز
وميم يكونان زايدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع
ومخدع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان
كذاك همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين
لفظا بحرف كحمرا وعليا فان وقع بعد الف قبلها حرفان فقط كسماء
فاصل والنون في الاخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها
اكثر من اصلين كندمان بخلاف رهان ومجان والنون اذا كان ساكنا
في الوسط نحو عضنفر للاسد اصالة كبي واعطى زيادة بخلاف ما اذا
كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زايدة في التانيث
كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف
منهما كاستخراج وتبسيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع
والتباعد وما صرف منهما تتمة تكون السين زايدة
في الاستفعال والهاء تكون زايدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة
كلمة وجيت مجي مدوني الفعل المجزوم نحو لم ترة ولم تقتده وفي
الامهات واهراق واللام تكون زايدة في الاشارة المشتهرة نحو
ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع ياء يها الصرفي زيادة
بلا قيد ثبت كابيتاة ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق
فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما
في كحنظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحنبط ومي
دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واستطاع
لسقوطها في المشمول والحبط والدلامصة والبنوه والملك والعفو
والغدم والطاعة فصل في زيادة همز الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ۞ إلا إذا ابتدي به لا ينحتي به لذلك كاستبقوا
وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي لفعل ماض احتوى
على أكثر من أربعة نحو انجلى واستخرج والأمر والمصدر منه نحو انجل
واستخرج انجلا واستخراجا وكذا ۞ أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم واست وهو الجزء وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم
سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرء وتانيث
لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال
ابن هشام وينبغي ان يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا
هي ايمن فحذفت اللام قلنا وايم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى
هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم وهمز ال المعرفة كذا اي
وصل وهذا اختيار المذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم
في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبلها في ان يبدل مدا في الاستفهام
نحو آلذكرين حرم او يسهل نحو آلحق ان دار الرباب تباعدت
او ابنت حبل ان قلبك طائر

هذا باب الابدال

احرف الابدال عدتها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم
انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة
يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي اجعلها بدلا
من واو ومن ياء حال كون كل منهما اخرا اثر الف زيد نحو رداء و
كساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم نظرهما ونحو غزو وظبي
لعدم تلوهما الالف ونحو واو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل
ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفى
كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين
وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب
ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثانيا الثاني الواحد
همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف
والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيره ومسائر
ومثوبة ومثاوب كذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين التقيا مدة

مفاعل

مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما كجمع شخص نفيا على
نيائف واد لا على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف خوطا وليس وقد
فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعا للكافية وافتح ورد الهمز
المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مدة مفاعل يا فيما اعل امامه
كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت
الياء المنظرفة الغالتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل حرا وة
اذا جمع جعل واوا لانح يصير هرائي فتنفتح الهمزة للاستثقال
فتنقلب الياء القالما سبق فتصير هراء فيكره اجتماع الامثال ففعل
به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كانا متواليين
في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل اصله وواصل بخلاف
ما اذا كان في بدء شبه وو في وهو كل ما تي واويه منقلبة عن الف
فاعل اذا اصله واتى فلا يرد همزا

فصل

ومدا ابدل ثاني الهمزين حرف كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المدكون من جنس
الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وأئمن بضم النا اصله أأئمن وايثار
اصله أأثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله
ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم وفتح قلب واوا لاواو
اصله آخذ واوادم جمع آدم اصله أأدم وياء ان كان المفتوح اثر
ذي كسر ينقلب كايم مثال اصبع جمع الام اصله ايمم فنقلت فتحة الميم
الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر
مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كابنه اي
اجعله بين وائمة وايم مثال ايمة من الام وما يضم من ثاني الهمزين
واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا انم بان لم يكن آخر الكلمة كاوم
مثال ايمة من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام
فان كان انم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر
وكذا سكون جا كالقرني والغزى والقوى وقراي امثلة بر ثر
وجعفر وبرج وقطر من القرء والباقي الاخير سالمة لسكون ما
قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة

الفاء وفي الاول فعل بهما ما فعل بايه من تسكينها وابدال الضمة قبلها
كسرة وأُوْمٌ ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم
وجبتين القلب والتصحيح في ثانيه أمْ اي اقصد **فصل**
وياءً أقلبِ الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح أو تلا ياءَ
تصغير كغزال وغزيل بواوٍ ذا اي القلب يا افعلا ان كانت في آخر
بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة
وسطا كعوض أو كانت قبل تا التانيث كشجية اصله شجوة
اذ هو من الشجو أو كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون
كغزيان مثال قطران من الغزو ذا اي قلب الواو يا أيضا واو جمعية
في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف
المصحح وان كان معتلا كلا وذلوا ذا والموزون بغير فعال كما قال
والفعل منه اي من المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدره
حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الف فاحكم بذا من
الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار ودياره وثوب
وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال والساكن الذي
لم يتلوه في الجمع الف كما قال وصحوا فعلة فعالا كوثر وكوزة وفي
فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع
حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا
فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان
وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم
اي اخذها ابدالا من الف كبويع ويا ساكنة مفردة في غير جمع
كموقن بذا اي القلب واو لها اعترف لمثال المعتل اذ اصله
ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغم كخيف
والكائنة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة
كما قال ويكسر المضموم قبل يا الساكنة في جمع كما يقال هيم
عند جمع اهيما واوا اثر الضم رد الياء متى الفي لام فعل
كنهو الرجل اذا كملت نهيته اي عقله اصله نهيي اذا الفي لام اسم

من قبل تا التانيث كما بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرميه
كذا ترد الياء واوا والوقوعها اثر ضم اذا الياء في كسبعان بضم الباء صيره اي بناه
من رمى فانه يقول مرموان والاصل مرميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء
حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح فقلب الضمة من كسرة
عنهم يلفى كلوسى وكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا
الاعلال كطوبى لشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى
بفتح الفاء حال كونه اسما انى الواو يبدل ياء كتقوى اصله تقيى لانه من وقيت
بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جاء البدل لا دائما احتراز من نحو ريا
بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس انيان العاو يبدل اليا وهو انيان الياء
بدل الواو وجاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف ما سماه كحزوى
وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل**
في نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا ه وانصلا في كلمة واحدة ومن
عروض للسابق او للسكون تحريك فيا ء الواو انقلبت مدغما بعد القلب
في الياء الاخرى كهيت اصله هيوت بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني وافدا
او كان السابق او السكون عارضا كرويه محفف رية وقوي مخفف
قوي وشد معطى غيرها تدرسا كالاعلال العارض السبق في قولهم
ريه وتركه مع الشرط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم
هو نهو عن المنكر **فصل** من ياء او واو محركين بتحريك اصل
ان كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح منفصل وان حرك التالي
لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول
او حركا بتحريك عارض كحيل ونوم مخففي حيل ونوم او وقعا
بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومق او لم يحرك تاليهما
كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو غير اللام كيان وطويل
وهي اي اللام اليا او الواو لا تكف اعلالها يا بدالها الفا بساكن يقع
بعدها غير الف او يا التشديد فيهما قد الف كيخشون ويحوون
الاصل يخشيون ويحيوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين
بخلاف الساكن الالف كغليان وتزوان والياء المشددة كمقتوي وعلوي

وَصَحَّ عَيْنٌ مصدر على فَعَلٍ بفتح العين وَ ماض على فَعَلٍ بكسرها حال
كون كل منهما ذا اسم فاعل على افْعَلَ كَاعْيَدَ اى كمصدره وهو
عَيَدٌ وماضيه وهو عَيِدَ وَ نحو احْوَلَ اى مصدره وهو حَوَلٌ
وماضيه وهو حَوِلَ وَانْ يَبِنْ اى يظهر تَفَاعُلٌ اى معناه وهو
التشارك مِنْ لفظ افْعَلَ ولكان ان العين واو سلمت جوابا لِمَ
وَلَمْ تَعُلْ كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كا
رتاب واقتادوا الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء
كابتاعوا وَانْ لِحَرْفَيْنِ فى الكلمة ذَا الْاِعْلَالُ اسْتُحِقَّ بان يتحرك
كل والفتح ما قبله صُحِّحَ اوّل واعل ثان كالهوى والحيا والهوى
وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى قَدْ يَحُقّ كالغاية و
الثانية وَغَيْرُ مَا آخِرٍ قَدْ زِيدَ فيه مَا يُحِقُّ الْاِسْمَ وَاجِبٌ اَنْ
يَسْلَمَا مِنَ الْاِعْلَالِ كالهيمان والجولان والحيدى والصورى

فَصْلٌ

وَقَبْلَ آخِرٍ اُقِيمَ مِمَّا النُّونُ اِذَا كَانَ مُسَكَّنًا سَوَا
كان فى كلمة او كلمتين كَمُنْتَ اَمْنُدَا اى من قطعك اطرحه

فَصْلٌ

فى نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح
لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لِيْنٍ اَتَى عَيْنًا وَفِعْلًا كَابِنْ
وَاقِمْ واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل
كابع ثم هذا ما دام لَمْ يَكُنْ فِعْلًا تَجِبْ كَاقُمْ وَمُ
بِهِ وَلَا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو لِلَامٍ عُلِّلَا
فان كان فلا تنقل حملا للاول على شبيهه افعل التفضيل وصونا
للثانى عن التباسه بياض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء
بتحريك الياء وللثالث عن توالى الاعلال وَمِثْلُ نَقْلٍ فِي ذَا
الْاِعْلَالِ وهو النقل المعقبة القلب اسم ضاهى مضارعا
وَفِيهِ وَسْمٌ اى علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتبيع
مثال يخلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف
الحاوى لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير
المضارعة كاقال وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كالمِعْوَلِ كالمقول والمسوك

وَالِفَ الْاِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالٍ اُزِلْ لِذَا الْاِعْلَالِ كاقامة واستقامة
الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا
فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال وَالتَّا الْزَمْ عِوَضَ
مِنَ الالف وَحَذْفُهَا بالنقل عن العرب نادرا عُرِضْ وتقدم ذلك فى
ابنية المصادر وَمَا لِافْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِدَا
فَمِنْ نحو مَبِيعٍ وَمَصُونٍ الاصل مَبْيُوعٌ ومَصْوُونٌ نقلت حركة الياء
والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة
مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وَنَدَرَ تَصْحِيحُ مفعول
ذِي الْوَاوِ فقيل فرس مَقْوُودٌ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرَ التَّصْحِيحُ فقيل
مَبْيُوعٌ وَصُحِّحَ الْمَفْعُولُ الْمَبْنِيُّ مِنْ فَعَلَ المفتوح العين المعتل اللام
بالواو نحو غَزَا فقل فيه مَغْزُوٌّ وَ
اَعْلِلْ اِنْ لَمْ تَخْشَ الْاُجُودَا نقل فيه مَغْزِيٌّ بخلاف المبنى من المكسورها
كَمَرْمِيٍّ والمعتل اللام بالياء كمرمى كَذَاكَ ذَا الْوَجْهَيْنِ التَّصْحِيحُ وَهْ
الاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الْمَفْعُولُ بالضم
مِنْ ذِي الْوَاوِ وسواء كانت لام جمع او فرد يعنى كعصى وابق وعلى وعصى
وهنا بيانية وَشَاعَ نَحْوَيْنِ باعلال فى نَوَمَ الذى هو الاصل ونحو
نِيَامٍ فى نوام شُذُوذُهُ بِيَ اى نسب لاهل اللغة

فَصْلٌ

فى نوع الابدال ذُو اللِّينِ فَا حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدال
العامل فى قوله تَا فِي افْتِعَالٍ اُبْدِلَا كاتسر واتصل الاصل ايتسر و
ايتصل وكذا تصاريفهما وَشَذَّ ابدال الفا تا فِي افْتِعَالِ ذِي الْهَمْزِ
كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكلا افتعل من الاكل فمثال
لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه

فَصْلٌ

طَا مفعول
ثان تَا افْتِعَالٍ مفعول اول لقوله رُدَّ بمعنى صيرتا افتعال طا اذا
وقع اثر حرف مُطْبَقٍ وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى و
اضطر واطعن واضطلم فان وقع فى اثر دال او ذال نحو ادّان
فَارْدَدْ وَاذْكُرْ فانه لَا الْاَفْشَى اى صار اذ اصل هذه الامثلة ادتان
وازتد واذتكر

فَصْلٌ

فى الحذف فَاَمْرٌ او مضارع

مضاعٍ من معتل الفا كوتعد احذف فتقل يعد عد وفي مصدره كعدة
ذاك لحذف اطرد وعوض عنه الها آخرا وحمزف حمزا فعل استمر
في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين
وتكرم ويكرم المحمول عليه طردا للباب وفي بنيتي منتصف
بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظللت
بفتح الظا وظللت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي
المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني
على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفا والاول على حذفها ولا نقل
واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في
اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف
على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان
المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف
في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى
وقرن في بيوتكن وبالكسر قرا الباقون هذا باب
الادغام بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن
يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به
سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك
كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه
في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يصدرا ولهما كما
في الكافية نحو ردّ وان لا تكون الكلمة على اوزان باب فعل بضمه
ففتحة كحُلل صُفف وفعل بضمتين نحو ذُلُل وفِعل بكسرة ففتحة
نحو كِلل وفعل بفتحتين نحو لَبَب وهو ما يشد على صدر الدابة
يمنع الرحل من الاستيفاء وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل
اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا تكون حركة آخر المثلين
عارضة كاخصص الى بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون
ملحقا كصيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في
الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل لل السقاء

اذا تغير ونحوه كالحمد لله الحميد الاجلل فك بنقل عن العرب فنبل ولم يقس
عليه واذا كان المثلان يائين لانه مما تحرك ثانيهما نحو حيي فاياه افك
وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر وهذا الادغام ويحيى من حيي عن
بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان ثائين مصدرين في الكلمة
نحو تخلّي فالفك واضح وهذا ادغم الحق الفا الوصل وقال انجلى وكذاك
يجوز الوجهان اذا كان المثلان ثائين في افتعل نحو استمر بالفك واضح
وهذا ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر يستر
وما ثائين من فعل مضارع ابتديه قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي
اولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف
لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله
تتبين وذك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه
سكن لكونه مضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما
حللته بالنون واصله قبل الفك حلل وفي اجزم اي مجزوم من المضا
وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام ففي نحو اعضض
من عضوتك غض الطرف وفك افعل بكسر العين في المنجب الترم لئلا
تتغير صيغته المعهودة نحو واحببت البنات تكون المقدما والترم
الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة
من ها ولم من فوهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا
وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المص على ما اراده من
علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحل ابن
الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على حل المهمات
اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع
مختصل بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها
وتركه كثير من الاصناف والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو تلخيصها
مجملا وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضا الناظم اي
طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم
وذلك لا يحصل الا بما نقل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير

من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل
بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في
شرح هذا البيت ولم ارمن تعرض له **فاحمد الله** واشكره عودا على بدء
مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى
الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة **واله الغر** جمع اغر وهو
من الخيل الابيض الجبهة اي انهم اشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى
من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر يتخيل اشرف على غيره منها
ويجوز ان يكون اراد به امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث
انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء **الكرام** جمع كريم اي
الطيبين الاصول والنعوت والطاهرين **البررة** جمع بار اي
ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **وصحبه** اسم جمع لصاحب
بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا
المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في
الاحاديث **الخيرة** بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح فالاول هو
الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه
وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح **المحرر** موشحا من التحقيق
والتنقيح **الوشي المحبر** محررا لدلائل هذا الفن **مظهرا** الدقائق استعملنا
الفكر فيها اذا ما الليل جن محررا او جزا العبارة وخير الكلام ما قل
ودل معتمدا في دفع الايراد لطيف الاشارة لينتبه اولوا الالباب لما
له انحل مما خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل محسنة
من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما دري انا نفعل
ذلك عمدا لامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا محسنة
الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا وما دري ان ذلك لنكتة مهمة
تدق عن نظره فتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي
فاق نظام الدر والجوهر لا تغد حرفا منه او كلمة والخبيا له اظهرا
وروض الذهن اذا مشكل يبدو وبالانكار للندر فلت بالقاين شانا
فقد اتى المنصف في اعصر

فدونك مولفا كانه سبيكة عسجد او در منتقد برة
في ابان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب
وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ما اوتي عالم
علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين

تم بفضل الله وكرمه وعونه في اليوم
الرابع والعشرين من شهر ذي
القعدة عند غروب الشمس
عام اثنين وسبعين
من هجرة صلى الله
عليه وسلم
على يد كاتبه حسن بن عبد الله
آل عبد القادر وفقه
وهبه اخاه احمد
هبة شرعية
وقبل منه

فائدة الموصول الحرفي ما أول مع صلته بمصدر
وهو أن وأن ولو وما وكي والذي ذكره في التصريح أيضا
ونظمها الشيخ عبد الله الكردي في بيت فقال
موصولنا الحرفي ست يا أخي ... أن أن لو وما الذي كذاك كي

قوله ليلا يكون أي عدم كونه
قوله بانسوا أي بنسيانهم
قوله لو يعمر أي التعمير
قوله وأن تصوموا أي صومكم
قوله أنا أنزلنا أي إنزالنا

المعديات عشرة نظمها بعضهم بقوله

حصاك تعدي الفعل بعد لزومه ... إلى كل مفعول وعدتها عشر
مفاعلة والسين والتا بعدها ... وواو مع والحرف معمول الجر
وتضعيف عين ثم لام وهمزة ... وحمل على المعنى وإلا لمن تعرو
وتوسعة في الظرف كاليوم سرته ... ففكر فلم يجعل لما قلته سر

فائدة

لما عشر معان تأتي استفهامية وشرطية وموصولة وتعجبية ونكرة
وكافة ونافية وزائدة ومهيئة ومصدرية وقد نظمها بعض الفضلاء في بيت

تحاط بما عشر فإن شئت حصرها ... فحافظ على بيت شهير لتذكرا
ستفهم بشرط الوصل تعجب نكرة ... بكف ونفي زيد هيئ مصدرا

الأدم الإضم أيضا كأنه جمع الأدم يقال فلان يحرق عليك الأدم إذا تغيظ محكما فراشه بعضها ببعض قال الشاعر

نبئت أخا سليم أنا ... بانوا غضابا يحرقون الأدما

ويقال الأدم الحجارة قال النضر ابن شميل سألت نوحا بن جرير يحتطب عن قول الشاعر يلوكون من حرق على الأدما فقال يحصى انتهى صحاح

الشيخ إبراهيم بن حسن الحسامي في المواضع التي يلزم فيها كسر أن أو فتحها والمواضع التي يجوز فيها الوجهان

أيها المتحرق ذو العلم والعلا ... مواضع كسر الجزم إن حصلا
وحيث كذا الموصول فاعلم واعتلا ... جواب يمين بعد فعل معلق
وإن تحكي بقول تأصلا ... بلام وإن تحكي بقول تأصلا
وإن بعد وصف أو نكر تجزها ... مزاسم لذات واجعل الحال مجملا
وفتح أتى في إن أتيك فاعلا ... ومفعوله أو جرها قد تحصلا
وإن بعد لا بعد كذا الجر بها ... عن اسم لمعنى غير قول سيجتلا
وتابعة بعض الذي جر حكمها ... كمتبوعها فاحفظه أصلا وحصلا
وما سابق فيها النتج والكسر فاعلمن ... مواضعها في النظم جمعا مسلسلا
بتلو إذا ذات المفاجأة والتي ... أتت علة لشيء يذكر أو لا
وإن أيت حيث الظرف وفي ... كقولي أني أحمد الله ذا العلا
ومعطوفة بالواو من بعد جر ... لعطف عليه صالح فتعقلا
ودا فتحة جر حيث كذا أما ... ولا جزم بعضا وانفتاح مضاعفا
وفي نحو أما في الخواتيم فافهما ... لدا باب فاعرف نقلا معدلا
فتحة بعض القوم جر بعد حتى ... تلت فتحا إن كان لا فيه حلا
وحتى بطها ما كان موضع جملة ... فكسر ولا فراد فتح قد أجلا
وما صح فيه الفتح إن كان فاعلمن ... بتجويز وجهيها ولا تك مهملا
وإن رمت منه العلم بزيادة تأملا ... جوازا دعاء بالنوال تكفلا
فإن يك رفع قد حباها تقبلا ... فذاك لا لا طرحها كان أجملا
وصلى الله على سيدنا محمد كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
وعلى آله الخوض بأحسن القيا ... على أحمد المختار جملة الملا

لابن الجبير رحمه الله

نفسي لهذا السائل وفاتني ... بسائل فاقت كحسن لسان
أسماء تأنيث بغير علامة ... هي ما فتى في فهم فهم ضربان
قد فاق منها ما يؤنث ثم ما ... عدد فخير لا لأكلا فرعان
أما الذي لا بد تأنيثه ... ستون منها العين والأذنان
والنفس ثم الأرض الدار ثم ... أعداد أسنان السن والكتفان
والغول والغزو وكن والفلك التي ... في البحر جمعي وهي في القرآن
جمعوا ثم السعير وعقرب ... والأخرى ثم الأست والعضدان
والنار هاتم العصا ... والريح منها والأظل ويدان
وذراع شبر والذراع وجنب ... والمد ثم للتضيق وأرب
والقدم ثم البير والفخذان
وكذاك يد هند وهاجر ... أبدا وفي هذه بكل مكان
والعين والأنبوع والدرع التي ... هي من حديد قط والقدمان
وكذاك كبد في كرش وفي ... سقر ومنها الحرب والنعلان
وكذا ذراع فرس وكاسر ثم في ... أفعى وفي شعر في العقيان
أسنة حدة الموس مفا ... ثم اليمين وأصبع الإنسان
والرجل منها والسراويل التي ... في الرجل كانت زينة العريان
وكذا الشهاب الآمن منها ... ضبع ومنها الكف والساقان
أما التي قد كنت فيه مخيرا ... وكان سبعة عشر في التبيان
والسابق الصدر ثم المسكة ... لغة ومنها الكل والكلوان
والليث منها والطريق وكالشرى ... ويقال في عنق كذا ولسان
وكذا السماء والسبيل مع الفتى ... ثم السلاء العالم الطاغي
والحكم هذا في القدى أبدا وفي ... رحم وفي المسكين والسلطان
فتحصل ثلثي والتي التسع ... ثوب الفتى وكان ثانان
ثم وجهه صلى الله محمد عدد ما علم وزنة ما علم وملأ ما علم